

الباب الثالث

منهج البحث

الباب الثالث تحتوى عن تصميم البحث، ومكان البحث، وحضور الباحث، و مصادر الحقائق، وطريقة الجمع الحقائق، و أدوات الجمع الحقائق، و طريقة تحليل الحقائق، و تصحيح الحقائق، و المرحلة البحث.

أ. تصميم البحث

أما تصميم هذا البحث فهو التصميم الوصفي. رأى سومادي سوريا براتا أن البحث الوصفي هو المدخل الذي يتم عن طريق الحس بطريقة منظمة واقعية وصادقة عن المظاهر وصفات المجتمع أو الدائرة المعينة.¹ إن مدخل البحث المستخدم في هذا البحث هو المدخل الكيفي. وهو مدخل يستند إلى الفلسفة بعد الفلسفة الوضعية (postpositivisme)، و يستخدم للبحث بوضع الموضوع الطبيعي حيث تدور الباحث كأداة رئيسية، و تعين معاينة مصادر الحقائق بالمعاينة الهادفة و كرات الثلج، طريقة جمع الحقائق بالمنهج التلثي، وتحليل الحقائق بالوصف الإستقرائي و تتجه نتائج بحث إلى المعنى.²

¹ Sumadi Suryabrata, *Metodologi Penelitian*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2003), hal. 18

² Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan: Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R& D*, (Bandung: Alfabeta, 2014), hal. 15

ب. مكان البحث

إن مكان البحث لهذا البحث هو مدرسة المتوسطة الاسلامية الحكومية الأولى بليتار التي تقع في السرع معهد العصرى الكمل كونر ونوددى بليتار، ومسافتها قدر ٢٠ كيلومتر من مركز مدينة بليتار.

وأما أسباب إختيار هذه المدرسة مكان للبحث هي :

١. عملية التعليم تستخدم المنهج الدراسى ٢٠١٣
٢. كثيرا الإنجازات الأكاديمية وغير الأكاديمية تحقق الطلاب.

ج. حضور الباحث

قبل يبحث حضور الباحث، ما نعرف استخدام أدوات البحث. أدوات البحث هو اداة استخدام لجمع حقائق.^٣ في البحث الكيفي يعني أدوات البحث يعني النس هو الباحث او التي يساعد الباحث. أن حضور الباحث في ميدان البحث مهم جدا، يعني في المدرسة المتوسطة الاسلامية الحكومية ١ بليتار لتبحث عن الحقائق بالوسلة المقابلة و الملاحظة والوثيقة.

³Afrizal, *Metode Penelitian Kualitatif: Sebuah Upaya Mendukung Penggunaan Penelitian Kualitatif Dalam Berbagai Disiplin Ilmu*, (Jakarta: PT. Rajagrafindo Persada, 2014), h. 134

د. مصادر حقائق

عند رأ لوفلانند و لوفلانند (Lofland dan Lofland) أن مصدر الحقائق في البحث الكيفي تأتي بصورة أقوال وسلوك وسواها يكون حقائق ثنائية مثل الوثيقة و غيرها^٤. تتكون الحقائق من نوعين وهما مصادر الحقائق الرئيسية و مصادر الحقائق الثانوية. فمصادر الحقائق الرئيسية هي مصادر الحقائق التي تصدر من الإنسان. أما مصادر الحقائق الثانوية فهي مصادر الحقائق التي تصدر من غير الإنسان.^٥

ومصادر الحقائق الدقصدودة هنا كما يلي:

١. مصادر الحقائق الرئيسية

هي الحقائق المحسولة من المبحوثون عنه مباشرة باستعمال أداة المقياس أو المعلومات المبحوث. واما المصدر الرئيسية فهي تحتو على إستراتيجية المدرس لترقية مهارة الكلام في ضوء المنهج الدراسي ٢٠١٣ المدرسة المتوسطة الاسلامية الحكومية ابلتيار.

وكانت مصادر الحقائق الأساسية في هذا البحث العلمي فهي كما يلي:

(أ) مدير المدرسة

⁴Lexy.j.Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*,(Bandung :PT Remaja Rosdakarya,2011), h. 157

⁵ Ahmad Tanzeh dan Suyitno. *Dasar-dasar Penelitian*. (Surabaya: Elkaf. 2006), h. 131

ب) رئيس المنهج الدراسي

ج) المدرس اللغة العربية

د) الطلاب

٢. مصادر الحقائق الثانية

مصادر الحقائق الثانية فهي تحتو على وثائق الرسمية، وصور من عملية

التعليم المدرسة المتوسطة الاسلامية الحكومية ابلتيار.

هـ. طريقة جمع الحقائق

طريقة جمع الحقائق هي أمم الإجراء في البحث، لإن الغرض الرئيسي من

البحث نيل الحقائق. عند رأي مارشال (Marshall) و روسمان (Rossman) الطريقة

الأساسية في البحث الكيفي لجمع الحقائق هي المشاركة في الميدان و

الملاحظة المباشرة و المقابلة المتعمقة و الوثائق.^٦

واستخدمت الباحث ثلاث طرق مناسبة لجمع الحقائق عن

الإستراتيجيات المدرس لترقية تعليم مهارة الكلام في ضوء المنهج الدراسي ٢٠١٣

وهي كما يلي:

⁶ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan,.....*, h.308-309

١. المقابلة المتعمّقة

المقابلة هي إحدى الطرق للحصول على جمع الحقائق بوسيلة المحادثة والمحاورة مع موضوع البحث. وهذه الطريقة تقع بين السائل والمجيب.^٧ المقابلة المتعمّقة تسمى أيضا بالمقابلة المكثفة أو المقابلة بغير التركيبية أو المقابلة الكيفية أو المقابلة المفتوحة. وأغراضها لنيل المعلومات المعينة من جميع المخربين ولكن تركيب الكلمة و تسلسلها متناسبان بخصائص كل المجيب. إذا، هذه المقابلة لينة، فيمكن للباحث أن تغير تنظيم الأسئلة و تركيب الكلمات عند المقابلة مناسبة بالحاجات و الظروف.^٨

٢. الملاحظة بالمشاركة

الملاحظة بالمشاركة فهي إحدى الطرق للحصول على جمع الحقائق بالبحث تشترك مباشرة في الحياة اليومية مع الموضوع المبحوث عنه. فبذلك الحقائق الذي للحصول بالملاحظة بالمشاركة يستطع الثقة.^٩

تلاحظ الباحث عن أحوال و أنشطة موضوع البحث في ميدان البحث وهو في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى بليتار و تشترك معه لفهم

⁷ Mardalis, *Metode Penelitian: Suatu Pendekatan Proposal*, (Jakarta: Bumi Aksara, 1999), h. 64

⁸ Deddy Mulyana, *Metodologi Penelitian Kualitatif: Paradigma Baru Ilmu Komunikasi dan Ilmu Sosial Lainnya*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2010), hal. 180-181

⁹ Rukaesih A. Maolani dan Ucu Cahyana, *Metodologi Penelitian Pendidikan*, (Jakarta: PT. RajaGrafindo Persada, 2015), h.149

الظواهر والحوادث ولنيل الحقائق المحتاجة. ومع ذلك تقابل الباحث به و تشعر

بسروره أو حزنو و تشترك في أعماله.

٣. طريقة الوثيقة

طريقة الوثيقة هي إحدى طرق المستخدمة البحث لجمع الحقائق

الإجتماعي. هذه الطريقة مستخدمة في بحث الحقائق التاريخية وغيرها^{١٠}.

و. طريقة تحليل الحقائق

رأى سيجيونو (*Sugiono*) أن تحليل الحقائق عملية استطلاع الحقائق

وتنظيمها تنظيماً و تحصلها الباحثة من المقابلة و المذكرات الميدانية و الوثيقة بطريق

تصنيف الحقائق إلى الأصناف ثم تبينها في الآحد ثم تركيبها و تنظيمها لتكون

النمط و تختيار منها الحقائق المهمة التي ستطلع ثم تلخيصها حتى تسهل الخلاصة في

الفهم سواء كان للباحثة نفسها أو لغيرها.^{١١}

والخطوات التالية التي تختارها الباحث هي كما رأى ملس و هيرمان حيث

هناك ثلاث خطوات تستخدم لتحليل الحقائق في بحث العلمي الكيفي. وهي

كمايلي:

¹⁰ Sukardi, *Metodologi Penelitian Pendidikan Kompetensi dan Praktiknya*. (Yogyakarta: Bumi Aksara, 2005), hal. 81

¹¹ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan*,....., h. 335

١. تقليل الحقائق (*Reduksi Data*)

تقليل الحقائق هو عملية التلخيص و اختيار الأمور الأساسية و تركيز الأمور المهمة و البحث عن الموضوع مع نمطه و حذف الأمور الزهيدة.

٢. عرض الحقائق (*Penyajian Data*)

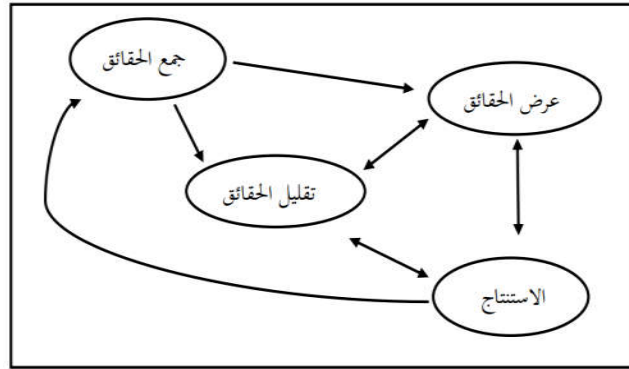
بعد تقليل الحقائق تستمر الباحثة إلى عرض الحقائق. وبهذا التقليل تنظّم الحقائق في نمط العلاقة حتى يسهل فهمها. في البحث الكيفي يمكن عرض الحقائق بالشرح الوصفي أو العلاقة بين الأصناف أو خريطة التدفق أو غير ذلك.

وفقا لهذا الشرح قامت الباحثة عرض الحقائق بتنظيم الحقائق شاملة بعد تقليلها ثم تقديم العلاقة بين أصناف الحقائق لأجل المعرفة عن نتائج البحث المحسولة.

٣. الاستنتاج (*verivication*)

الخطوة الثالثة استنتاج. وهو أخذ الخلاصة و التحقيق. فإن استنتاج نتائج البحث الذي يجيب مسائل البحث اعتمادا على نتائج تحليل الحقائق. كانت الحقائق المحسولة من نتيجة الملاحظة على أنشطة التدريس محللة عن

طريق وصفي كفي أي صنف الباحث الحقائق المجموعة مناسباً بأنشطة التدريس التي تعد من الأنشطة المتعلقة بالإستراتيجيات في تعليم مهارة الكلام. ويقوم الباحث بتحليل الحقائق المحسولة من المقابلة و الوثيقة عن طريق وصفي كفي حيث يرجى أن يتمكن لنتائج هذا التحليل من تصوير الأحوال الجارية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى بليتار. ثم نظمت الباحث الحقائق إلى صورة معينة و قدمت العلاقة بينه. ثم لخصت الباحث الحقائق وهذه العملية تستمر و تتكرر دورية. ويمكن النظر إلى الصورة التالية:



الصورة: تحليل الحقائق للبحث الكيفي عند ملس (Miles) وهيرمان (Huberman)

ز. تصحيح الحقائق

ولأجل حفظ صحة الحقائق في نذا البحث، فتستخدم الباحث الدرجة الصدقية والضبط. وكانت الدرجة الصدقية المستعملة في هذا البحث بأربع طرق

وهي تطويل الحضور و المثابرة على الملاحظة والمنهج التلثي و تفتيش الرفاق الباحثين.

١. تطويل الحضور

كانت الباحث في البحث الكيفي تصير أداة رئيسية. ولأجل نيل الحقائق الموثوقة والصحيحة، فلا يكون عمل الباحثة مقتصرًا على حصول الحقائق، ولكن يجب أن تحضر إلى ميدان البحث طويلاً. ولذلك لأجل اكتشاف القيام بالتباين (*distorsi*) الممكن عن الحقائق المحسولة^{١٢}.

٢. المثابرة على الملاحظة

ويمكن أن تكون المثابرة على الدلاحة عن طريق قيام الباحثة بالملاحظة بكل دقة ومرتبة ومتواصلة طول عملية البحث. وتجري هذه الأنشطة بأداء المقابلة الفعالية و الإشركية حتى يتمكن الاجتناب من أمور غير مرغوبة فيها (مثل الكذب والاختلاص والتصانع).

¹² Moleong, *Metodologi Penelitian ...*, h. 327-328

٣. المنهج التثليثي

وأما المنهج التثليثي فهو تفتيش صحة الحقائق من المصادر والطريقة جمع الحقائق والوقت.^{١٣} تفتيش صحة الحقائق في هذا البحث يستخدم المنهج التثليثي بالمصدر و بالطريقة.

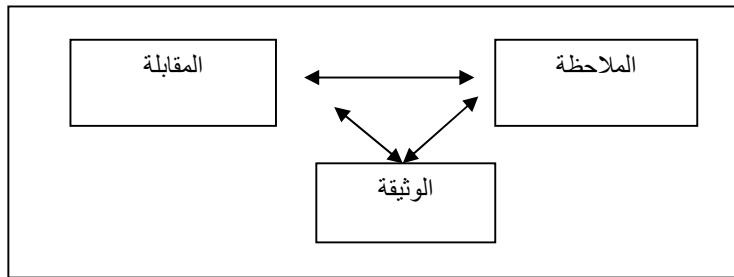
(أ) المنهج التثليثي بالمصدر

المنهج التثليثي بالمصدر هو المقارنة و تفتيش صحة الحقائق المحسولة نحو زمان و آلة مختلفة عند البحث. و يمكن الوصول إليه كما يلي: (١) أن تقارن الباحث بين الحقائق المحسولة من الملاحظة والحقائق المحسولة من المقابلة، (٢) أن تقارن الباحث بين ما قيل أمام المجتمع و ما قيل منفردا، (٣) أن تقارن الباحث بين ما قيل عن حال البحث و ما قيل طول الوقت، (٤) أن يقارن الباحث بين الحال أو منظور الشخص بكل الآراء و المنظور مثل بين الرعية و الغني و الموظف الحكومي، (٥) أن تقارن بين نتائج المقابلة و محتوى الوثائق المتعلقة بها.

¹³ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan*,....., h.372

ب) المنهج التثلي بالطريقة يمكن للباحث أن تقوم بجمع الحقائق المتساوية ولكنها باستعمال الأساليب أو الطرق المختلفة. تتكون من استراتيجيتين. وهما: (١) تفتيش صحة الحقائق المحسولة بأنواع طرق جمع الحقائق، (٢) وتفتيش صحة مصادر الحقائق بالطريقة المتساوية.^{١٤}

ورأي سيجيونو (*Sugiono*) المنهج التثلي بالطريقة لتفتيش صحة الحقائق إلى المصادر بالطريقة مختلفة، كالحقق مقابلة تفتيش مع بالملاحظة والثقة.^{١٥}



الصورة: المنهج التثلي بالثالث طريقة جمع الحقائق

٤. تفتيش الرفاق الباحثين

وتفتيش الرفاق الباحثين بتعريض النتائج المؤقتة أو النتائج النهائية

التي تمحوله بشكل المناقشة مع الرفاق الباحثين.^{١٦} وبهذه الطريقة، تفتش

¹⁴ Moleong, *Metodologi Penelitian* ..., h. 331

¹⁵ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan*,....., h.373

¹⁶ Moleong, *Metodologi Penelitian* ..., h. 331

الباحث صحة الحقائق بأداء المناقشة مع الباحثين بأن تطلب الباحث منهم المساعدة على تفتيش الحقائق التي حصلتها الباحث. وتقوم الباحث بهذا كلاً رجاء لحصول الاقتاحات سواء من جانب منهج البحث أو ما يتعلق بمسائل البحث.

ح. مرحلة البحث

١. مرحلة قبل البحث

أ) الباحث يزر إلى المدرسة لمتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى بليتار ليلاحظ أحوال البيئة المدرسة، ثم اجازة إلى مدير المدرسة لتتفد البحث في هذه المدرسة.

ب) الباحث يعطي رسالة اجازة البحث من الجامعة الإسلامية الحكومية تلونج أجونج.

٢. مرحلة عملية البحث

في المرحلة عملية البحث، الباحث يجمع الحقائق من مكن البحث بطريقة

كما يلي:

أ) مقابلة مع مدير المدرسة، و رئيس المنهج الدراسي، و مدرس اللغة العربية،

و الطالبة.

ب) الملاحظة بالمشاركة في عملية التعليم في الفصل.

ج) الوثيقة من المدرسة لمتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى بليتار.

٣. الإحتتام

الباحث يطلب رسالة التقرير من مدير المدرسة التي تبين أنّ الباحث قد قامت

البحث في هذه المدرسة.